

سلاما يعراق

هاشم العقابي

يا جنة العشاق .. يا ناصرية

عندما قرأت خبر أن الناصرية تعد اليوم من أكثر مدن العراق فقرا، حضرني صوت حضيري ابو عزيز وهو يغني مدينته يوم غنت عليه بعد فراق. شعرت وكأنه لا يغنيها بل يبكيها وهو يخاطبها " يا جنة العشاق .. يا سلوة المشتاق" بعد ان اقسام بانها لو "ركد منه الحيل" سيمشي صوبها على يديه. انها الناصرية، التي تعجز الكلمات عن وصف تاريخها وطيبة اهلها واهميتها وفضلها على الفن والشعر والموسيقى في بلادنا. صار يعيش فيها الفقر والبؤس ليترك ٣٤ بالمئة من اهلها تحت خط الفقر. أي ان أكثر من ثلث سكانها لا يحصلون حتى على دولارين في الشهر. توقع ان ينزل الخبر كالصاعقة على رؤوس المثقفين والشعراء والإعلاميين قبل السياسيين. لكني حين قلبت المواقع الالكترونية والفضائيات، هذا اليوم، لم أجد فيها صرخة احتجاج واحدة، فعدت لتقليب المواقع.

الوجع الاول بدأ حين فكرت في اعداد قائمة باسماء رواد الحضارة ونجوم الشعر والغناء والفكر في الناصرية من ايام سومر الى يومنا هذا، فوجدت اني احتاج لكتابة موسوعة وليس عمودا. الوجع الآخر دفعني لسماع اصوات الذين غنوا اغنية "للناصرية" فاكشفت ان اغلب المطربين العراقيين قد غنوها. تساءلت: اين هم منها الآن؟ ولماذا لا يقصدون مدينة حسنة ليغنيوها معه احتجاجا بوجه من جوع الناصرية واهلها؟

وأغرب المواقع مصدره فنسنا بالناصرية عادل الكزراوي الذي قرأت انه يسعى الى توأمتها بمديرة ليون الفرنسية. على من يضحك هذا القنصل "الفايخ"؟ أتقبل ليون، التي تشتهر بكثرة مصارفها وبأنها من بين اقل بلدان العالم في نسبة البطالة ويقطنها الكثير من الاغنياء ويسمىها البعض "عاصمة الطعام" في العالم، ان تكون اختها من افقر مدينتنا؟ لو تحدثت قنصل الصومال عن هكذا توأمة لكان فيها باب وجواب.

أما اشد المواقع وانكاسا، فهو سكوت اهل الناصرية الذين لم تعهد لهم مثل هذا السكوت على الضيم مطلقا لا في زمن صدام ولا قبله. فقد اجد عذرا للوسائل الاعلام الحكومية وغير الحكومية ان هي سكنت عن هذا الخبر الفاجعة. وقد اعذر البرلمان لأنه أدمن السكوت على مأسينا. لكني لا يمكن ان اجد عذرا منطقيا لكم يا ابناء الناصرية وانتم ترونها وقد لغها الجوع والفقر والحرمان وهي في بلد عائم على النفط.

لقد وصل الحال الى وصف مدينتكم التي كانت جنة العشاق والفن بانها الأفقر بالعراق. فهل تعرفون معنى هذا الوصف؟ أتعرفون ان الجيع موتى حتى وان كانوا يتنفسون؟ أمن العدل ان جوع الناصرية وهي التي لو باعت عشر ما تحتويه من قطع أثرية لاغنتت؟

اني والله لأستغرب صبركم مثلما استغرب ابو نر الغفاري ممن بات جائعا ولم يستل سيفه. لا اناشكمن ان تستلوا سيوفكم، اعانكم الله واعاننا منها ومن شرورها. انما ادعوك للتظاهر في الشوارع سلميا احتجاجا على من جوعكم. فاحملوا صور أثاركم واسماء اعلامكم وطوفوا بها الشوارع والساحات مصحوبة باصوات اغاني الناصرية التي لو فرشتم بها الارض من "عكد الى الهوى" الى ساحة التحرير لأخضرت معلنة ربيعا عرايا من نوع آخر. فهل انتم فاعلون؟



سلمى حايك

نجمات الكعب العالي

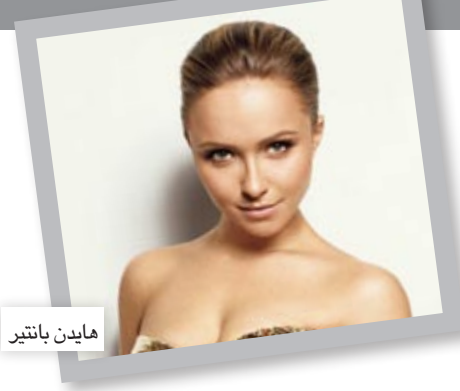
التجومية في هوليوود لا تقاس بالسنتيمتر، لذا هي ليست حكرا على النجمات صاحبات القامة الممشوقة، فالعديد من النجمات قصيرات القامة، اللواتي يزيد طولهن على المتر ونصف المتر بقليل يتمتعن أيضا بالجمال والجاذبية والنجومية، في ما يأتي فائتات هوليوود من حزب «المتر ونصف».

شاكيرا (١٥٦سم)

مطربة البوب الكولمبية شاكيرا واحدة من أشهر المطربات في العالم. كانت في طفولتها أقصر طالبة في الصف، وكان الكبار يشفقون عليها من قصر قامتها. ولم يتحقق حلمها في الطفولة بأن تصبح طويلة القامة عندما تكبر، حيث توقف طولها عند ١٥٦ سم. لكن هذه الفاتنة قصيرة القامة استطاعت أن تكون مطربة عملاقة تحظى بشعبية عالمية، لدرجة اختيارها من بين أهم شخصيات العالم عام ٢٠١٠ في قائمة تضم الرئيس الأمريكي باراك اوباما.

سلمى حايك (١٥٦سم)

الممثلة المكسيكية سلمى حايك (٤٤ سنة) واحدة من أشهر نجمات أميركا اللاتينية في هوليوود، وأول نجمة مكسيكية رشحت لنيل جائزة الأوسكار. قدمت عددا من الأفلام أثبتت بها موهبتها ونجوميتها مثل «فريدا» و«حدث ذات مرة في المكسيك» و«من الغسق حتى الفجر». حايك واحدة من أقصر نجمات هوليوود، لكن على الرغم من قصر قامتها البالغ ١٥٦ سم فإنه دائما ما يتم اختيارها من بين أكثر نساء العالم جمالا وأناقة، وهي على عكس النجمات القصيرات في هوليوود تعترف بأنها



هايدن بانتيير

هايدن بانتيير (١٥٣سم)

الممثلة والمغنية الشابة هايدن بانتيير (٢١ سنة) تعتبر واحدة من أفضل ممثلات هوليوود الصاعدات. بدأت منذ طفولتها العمل كموديل إعلانات ثم التحقت بالعمل التلفزيوني ثم السينما والغناء. بانتيير التي تتمتع بجمال صارخ تعتبر واحدة من أقصر ممثلات هوليوود حيث يبلغ طولها ١٥٣ سم، لكن قصر القامة لم يحل بينها وبين أن تكون نجمة يشيد بموهبتها الجمهور والنقاد وتطاردها وسائل الإعلام، وهي تتغلب على قصر القامة بإضافة ١٠ سم إلى طولها عن طريق الكعب العالي.

إيفا لونغوريا (١٥٣سم)

الممثلة وعارضة الأزياء إيفا لونغوريا (٣٥ سنة) بدأت رحلتها مع الشهرة عام ٢٠٠٠ من خلال مسلسل تلفزيوني، لكن الدور الذي صنع شهرتها هو مسلسل «زوجيات يانساسات». ورغم أنها واحدة من أقصر الممثلات في هوليوود حيث لا يتعدى طولها ١٥٣ سم، ويبدو قصر قامتها واضحا عندما تسير بجانب زوجها طوني باركر الذي يفوقها طولاً بـ ٣٥ سم، فإن هذا لم يكن حجر عثرة في طريقها للوصول إلى النجومية، بل والفوز على جميع فائتات هوليوود في استطلاعات الرأي المتعلقة بالجمال والإثارة في السنوات الأخيرة.



إيفا لونغوريا



شاكيرا

سُرقت شاحنة.. لتنام!



اعتقلت الشرطة التايلندية امرأة غلبها النوم في شاحنة جديدة تردد أنها سرقتها.

وجهت اتهامات إلى سوتيسا تشيندرات (٣٥ عاما) بسرقة شاحنة من طراز «ميتسوبوشي» من صالة عرض في بانكوك، حيث كان المفتاح داخل الشاحنة أثناء وجود مشتر محتفل في معبد قريب لآداء الصلاة.

وقالت سوتيسا، التي كانت ثملة على ما يبدو، للشرطة إنها أخذت السيارة للوصول بها إلى المنزل لكنها توقفت في الطريق لكي تأخذ قبيلولة سريعة. وكانت صالة العرض قد أبلغت الشرطة بجريمة السرقة.

د ب أ

حدث في مثل هذا اليوم

وفاة هبة الدين الشهرستاني

شهد تاريخ البقظة الفكرية في العراق الحديث ، العديد من الشخصيات الروحية المتحررة ، كان لها الدور المشهود في رسوخ المشهد التنويري في الفكر العراقي ، ولعل السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني في طليعة هذه الأسماء الالامعة .

ولد الشهرستاني في مدينة سامراء عام ١٨٨٤

إذ كان أبوه يتلقى العلم هناك على يد كبار علماء عصره ، وفيها تلقى أول دروسه ، ثم انتقل إلى كربلاء وأكمل دراسته في النجف

فنال درجة الاجتهاد ، ومنذ وقت مبكر شغف بالتأليف والتصنيف فكتب العديد من الرسائل والحواشي على الكتب المعتمدة ، غير أنه أنرك بنباهته

أن الكثير من المسلمات السائدة بين الناس ليست لها صلة بالحقيقة وتنافي العلم الذي دعا إليه الدين نفسه . فاعتنق وبشر بالمعطيات العلمية الجديدة ، فضلا عن آرائه المعتدلة والإصلاحية في الدين والمجتمع ، فكانت رسالته الموسومة (تحريم نقل الجنائز) من أولى محاولاته الإصلاحية ، ثم كان كتابه (الهيئة

والإسلام) الذي حاول فيه التوفيق بين الإسلام

والتأليف فضلا عن قرض الشعر ، وقد ترجمت كتبه إلى لغات عديدة ، ومن آثاره مكتبة الجوابين العامة في الكاظمية ، التي صارت مجلسه الأبوي وضمها مكتبته التي أوقفها على المكتبة تلك . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧ اخترمه يد المنون ودفن في وسط مكتبته العامة.

رفعة عبد الرزاق محمد



١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

كلمات متقاطعة

عمودي	افقي
١- سلكوا/ حرف نصب.	١- دولة اسبوية مناخها معتدل
٢- يبسطوا/ مصيدة.	معظم ايام السنة.
٣- طلب/ جزيرة شهيرة في هونك كونغ.	٢- رحالة ايطالي من العصور الوسطى.
٤- يتتاب(م)/خاصته.	٣- تأسفت/ انقلد المنصب.
٥- خاصتك/ امكان تواجد الفحم والعاذن.	٤- ضمير الغائب/ خزفي/ عشيرة.
٦- اخفيه عن الانظار/ مملكة بمنية سابقة.	٥- عالم فلك ايطالي.
٧- زرع/ نضعها تحت الرأس للنوم.	٦- جمع سهام(م).
٨- اغصان/ اصيحت.	٧- اغصان/ اصيحت.
٩- الخيال/ اشتهر بالكرم.	٨- طرفي خبرات/ ضرعام.
١٠- امهات.	٩- الجهات.
	١٠- يتخيلا/ شعب.

حظك هذا اليوم

	الحمل	٢١ آذار - ١٩ نيسان
	الثور	٢٠ نيسان - ٢٠ ايار
	الجوزاء	٢١ ايار - ٢١ حزيران
	العذراء	٢٢ اب - ٢٢ ايلول
	الاسد	٢٢ تموز - ٢٢ آب
	الميزان	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
	العقرب	٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
	القوس	٢٢ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
	الجدى	٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
	الدلو	٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط
	الحوت	١٩ شباط - ٢٠ آذار

قد تصطدم ببعض المحاورين المنغلغلين كن مرنا في النقاش وحاول كسب التحالفات لا تراهن على الصدفة يوم معاكس مختلف تطلعاتك فتشعر بالضيق والاستياء والغفل لا تجازف كي لا تدفع الثمن غالياً .

تشهد الانفعالات والشؤون المهنية الطائرة كما يدور حديث شيق ومهم وربما تخطط لسنوات مقبلة ابتداء من الآن وتعد لقاء مهمة تحافظ على سريتها .

تتعرض لمامة وعتاب بسبب غياب أو انتهاء لا تبعثر طاقتك أو تدور في مناهات كثيرة كي لا تزيد التعب، اجعل هذا اليوم تمهيدا تحضريها بعيد خلاله حساباتك تهتم بمظهرك وتلعب امرأة دورا كبيرا في هذا المجال .

تتاح لك فرص عاطفية جيدة ومفاجئة كذلك تهتم لقضية مهنية يساعدك الوضع الفلخي على تقريب وجهات النظر وعلى التخفيف من الأثقال وعلى إيجاد حلول، قدم بعض التنازلات.

تبدو فائض الديناميكية والحيوية تبدو سعيدا قد تسافر لعل أو تكون مطلوباً في كل مكان وتجد السعادة في ذلك قد تلقى جوابا إيجابيا ويطمئن بالك إلى جانب الأصدقاء وتصل على عرض عاطفي أو شخصي جذاب جدا .